

## البطيخ النمس بأبي صير

يزرع النمس بمساحات واسعة بأبي صير بمركز زققي على شاطئ بحر النيل من زمن طويل والنوع الوحيد الذي يزرع هناك هو البطيخ النمس أو الأمريكاني ويؤتى بتقاويه من أمريكا وتباع هنا بمصر عند بعض تجار البذور تحت اسم كليكلي سويت (Kleckly Sweet) وزراعته هناك ناجحة نجاحا باهرا .

ميعاد الزراعة — يزرع هناك في أى وقت خلال شهر برمهات (مارس) .

الأرض — طميية دسمة والزرع يكون بين خطوط الشجر الحديث الغرس (من سن ١ — ٣ سنة) .

تجهيز البزرة — تبل البذرة لمدة ٣٦ ساعة بوضعها في جردل يعلوها الماء وبعدها يزال عنها الماء المذكور وتغسل بماء جديد ثم بماء فاتر وتلف بقطعة من الخيش وتكرر بين البرسيم لمدة ٢٤ ساعة بعدها تكون البزور قد بدأت تنبت والا فينتظر ظهور نبتها . وتكون البزور فاسدة اذا لم تنبت بعد ذلك .

تجهيز الأرض — تحرث الأرض أولا (وتكون بورا أو بعد حصاد محصول البطاطس) حرثا جيدا ثم تقسم الى مصاطب (مصطبة بين كل صفيين من الأشجار) ويبقى خط الشجر في خط ثخين يجرى على جانبيه ماء الري . وغالبا ما يكون عرض المصطبة ٢,٥ م لأن الأشجار مغروسة على ٣,٥ م من بعضها .

ثم قبل الزراعة بعشرة أيام تروى الأرض ريا غزيرا (غرق) ويكون ذلك غالبا حوالى ٢٠ أشهر . وبعد الري بسبعة أيام على أكثر تقدير تحفر على الريشة البحرية (اذا كان التخطيط من شرق لغرب) أو الريشة الغربية (اذا كان التخطيط من بحرى لقبلى) حفر بعمق ٥٠ سم وعرض سلاح المحراث (٢٠ سم) وبعده ٩٠ سم من بعضها . وفي الحال عقب الحفر

يوضع في كل حفرة نصف مقطف سماد زراعي (سماد غنم) ويرد عليه التراب حتى يملأ باقي الحفرة ويكبس بالأرجل كبسا متوسطا يجعل سطح الحفرة منخفضا عن الأرض المجاورة بقليل .

الزراعة — بعد يومين أو ثلاثة من عملية الحفر والتسميد والردم يزرع البطيخ كل أربع حبات في حفرة على عمق ٤ سم من سطح الثرى ( كما في زراعة الكوسة والخيار) وعلى بعد نصف شهر من حفر المصطبة . ويظهر النبات على سطح الأرض بعد ثمانية أيام من الزراعة ولم يحصل أن تأخر عن ذلك وإنما إذا كانت البذور نابتة نباتا حسنا عند الزراعة فغالبا ما تظهر النباتات بعد ستة أيام .

الخلف في النباتات — بعد حوالي عشرين يوما من الزراعة تخف كل جورة الى نبات واحد ( وفي هذا الوقت تكون جذور النبات قد وصلت الى السماد ) .

الخلف في الثمر — عند ما يصل طول الطرح البدرى الى ٢٠ سم ( شهر ) يخف الثمر الى ٢ — ٣ ثمرات لكل نبات وما عدا ذلك يزال باستمرار .

التعفير — تعفر النباتات الصغيرة الحديثة الانبات بالجير لمنع ضرر النطاط . ثم بعد خف النباتات يجرى التعفير بالكبريت الناعم لمنع ضرر المن ثم يعاد ذلك أثناء انتاج الثمر ( رمى الطرح ) .

الرى — بعد الزراعة بعشرين يوما إذا كانت الأرض جامدة تروى بخفة بحيث يصل الماء لمنتصف الميل فقط . وأما إذا كانت الأرض غير جامدة ( طرية ) فلا تروى قبل شهر من الزراعة . وبعد هذه الريه الأولى تجرى عملية تعميق المساقى أو ( الخطوط التي تجرى فيها مياه الرى ) .

تعميق الخطوط — بعد أول رية بأسبوع تجرى عملية تعميق خط المياه من الناحية العمالة الى نحو ٤٠ سم ( فيكون عمق الخط ٤٠ سم وعرضه

حوالى ٤٠ سم كذلك ) ويقوم بتلك العملية رجلان أحدهما يعطى للجبهة العمالة فى طول المصطبة حوالى نصف شبر من الثرى ( ١٠ سم ) والآخر خلفه يأخذ التراب الباقى الى ظهر المصطبة من الناحية البطالة . ( ومن حيث أن المصاطب غير متلاصقة بل يفصلها خطوط الشجر فيضاف التراب الباقى الى خط الشجر فيزداد ثخانة .

الرى ثانياً — بعد حفر الخطوط كما سبق شرحه بأسبوع تعطى الريّة الثانية ثم كل ١٠ — ١٢ يوماً مرة حسب معدن الأرض . حتى اذا بلغ طول الثمار حوالى ٥٠ سم يمنع الرى كلية . ويبلغ عدد الريات خمسة فقط بعد الزراعة .

التطويش — عند ما يملأ العرش المصطبة ويصل للخط من الناحية البطالة يطوش أى تقطع أطرافه ليتجه الغذاء نحو الطرح .

الرد — يعنى بالرد هنا إعادة التسميد لتشجيع نمو الثمار . فبعد الريّة الثانية بثلاثة أيام ( والأرض لا تزال خضراء ) يحفر بمنقرة على مسافة ٢٠ سم من جانب كل نبات حفرة بعمق ٤٠ سم وتوضع فيها حفنتان من سماد زرق الحمام أو أربع حفنات من سماد الغنم وتردم الجور بعد ذلك بالتراب الخارج منها . ويتفق اجراء هذه العملية مع وقت تزهير النباتات وهذا السماد يزيد فى قوة نمو الثمر ويكسبه حلاوة .

النضيج — يبدأ موسم نضيج البطيخ النمس بعد ١٠٠ — ١١٠ أيام من تاريخ الزراعة ( أواخر يونيه ) ويستمر الجمع من المحصول لمدة ٢٠ — ٣٠ يوماً .

ومما تجب مراعاته أن الثمار الداخلة فى دور النضيج اذا كانت مكشوفة تغطى بقش الأرز أو عفش القصب وهذه التغطية تقي الثمار من عبث الغربان لدرجة ما .

ومن علامات النضج تلون الجانب المكشوف من الثمرة من اللون الأخضر الغامق الى لون مائل للصفرة غير جذاب وكذلك جفاف الخيط المقابل لحامل الثمرة ( عنقها ) على فرع النبات جفافا تاما . والعامل المتضمن يمكنه تمييز الثمار الناضجة بدون كبير عناء .

المحصول — في الفدان حوالى ١٦٠٠ عرش ينجح منها نحو ١٢٠٠ عرش ومتوسط محصول العرش ثمرتين فقط .  
فيكون المحصول =  $2 \times 1200 = 2400$  ثمرة .

ومتوسط سعر الثمرة ٣ قروش وأقل سعر قرشان وأكبره ١٠ قروش والخلاصة أن محصول الفدان يتراوح بين ٥٠ جنيتها و ٧٠ جنيتها .

التخزين — عقب جمع الثمار ترص بجانب بعضها تحت تعريشة حيث يمكنك بها سليما نحو شهر . أما اذا تعرض للشمس فتضره وتسلقه .

المبيع — يباع هناك بالقنطار ١٢٠ رطل بسعر ٣٥ قرشا للثمار الكبيرة و ٢٨ قرشا للثمار الصغيرة الأقل من الأولى .

ملاحظة — وزن الثمار يتراوح بين ١٥ و ٨٠ رطلا وبالمقاس من ٤٠ — ٨٠ سم طولاً و ٢٠ — ٣٠ سم عرضاً .

### الآفات

- (١) الملديو — ( ويسمى عش المراه ) وهو يجمع النباتات الصغيرة ويسقمها وهم يجمعون النباتات المصابة ويحرقونها .
- (٢) الحمراء — وتعفراً لجلها النباتات بالكبريت وأحيانا بالجير .
- (٣) الفيران — ولا حيلة معها سوى استعمال السموم .
- (٤) الغربان — ويتق شرها بطردها كالمعتاد وبوضع الزوال .
- (٥) الذئاب — ويتق شرها بالخفر والاستعانة بالكلاب ليلا .

محمد بيومى على

مساعد فنى بتسم البساتين بالقناطر الخيرية